

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢ يوليو ٢٠٠٩

## العفو الدولية: إسرائيل دمرت غزة عمدا



منظمة العفو قالت إن التدمير كان مقصوداً ومتعمداً في تلك الحرب (الفرنسية-أرشيف)

اتهمت منظمة العفو الدولية إسرائيل "بخرق قوانين الحرب" أثناء عدوانها الأخير على قطاع غزة، وقالت إن كثيراً من التدمير في تلك الحرب "كان مقصوداً ومتعمداً" وأنه نفذ بصورة وفي ظروف "لا يمكن تبريرها بوجود ضرورات عسكرية".

جاء في ذلك تقرير صدر عن المنظمة اليوم الخميس مؤلف من ١١٧ صفحة يتناول العملية العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة واستمرت ٢٢ يوماً في ديسمبر/ كانون الأول ويناير/ كانون الثاني مخلفة مئات الضحايا وآلاف المصابين معظمهم من النساء والأطفال.

وقال التقرير إن الجنود الإسرائيليين استخدموا في عدة حالات المدنيين الفلسطينيين ومنهم الأطفال "دروعا بشرية"، ما عرض حياتهم للخطر "من خلال إجبارهم على البقاء بداخل المنازل التي تستخدم مواقع عسكرية".

كما أشار إلى أن نحو ١٤٠٠ فلسطيني قتلوا في العدوان الإسرائيلي منهم ٣٠٠ طفل ومئات المدنيين الأبرياء، وهو رقم يقترب كثيراً من الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة في الحكومة المقالة والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

ونفت المنظمة كذلك مزاعم إسرائيلية بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) استخدمت المدنيين الفلسطينيين "دروعا بشرية"، وقالت إنها لم تحصل على دليل

بفيد بأن "حماس أو أي جماعات مسلحة أخرى أجبرت الأهالي على البقاء في مبان تستخدمها المقاتلون أو أن المقاتلين منعوا الأهالي من مغادرة المنازل أو المناطق التي ينشط فيها النشطاء".

إلا أن المنظمة أشارت من ناحية ثانية إلى أن الصواريخ التي كانت تطلقها المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة كانت تنشر الرعب والذعر في صفوف الإسرائيليين على الرغم من أنها نادرا ما أدت لسقوط قتلى أو مصابين، وقالت إن استخدامها كان "عشوائيا وبالتالي فهو غير قانوني في ظل القانون الدولي".

كما اتهمت منظمة العفو الدولية حماس وغيرها من فصائل المقاومة بتعريض حياة المدنيين الفلسطينيين في غزة للخطر من خلال إطلاق الصواريخ ووضع معدات عسكرية بالقرب من المنازل.

ويذكر أن إسرائيل ترفض باستمرار الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب جرائم حرب، وكانت أعلنت أن تحقيقا عسكريا داخليا توصل إلى أنه لا يوجد دليل على وقوع جرائم، كما رفضت التعاون مع تحقيق للأمم المتحدة يعمل الآن على جمع الأدلة واعتبرت أن المحققين منحازون ضدها منذ البداية.

☒